

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الخميس 2015-04-16 العدد: 896

**"غرق حوالي 400 مهاجر في رحلة عبورهم من ليبيا إلى إيطاليا..وتقدم
لكتابب أكناف بيت المقدس في الجبهة الشمالية من مخيم اليرموك"**



- لاجئان فلسطينيان يقضيان جراء القصف والاشتباكات في مخيم اليرموك.
- العثور على جثة مجند من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني.
- حواجز الجيش النظامي تزيد من معاناة الأهالي في مخيم خان دنون.
- الهيئة الخيرية تطلق حملة لتوزيع 1000 طرد غذائي على أبناء مخيم اليرموك.
- مجموعة العمل بالتعاون مع رابطة المرأة الفلسطينية في السودان تقيم محاضرة حول أوضاع فلسطينيي سورية.



إيطاليا

أفاد ناجون بأن حوالي 400 مهاجر قضاوا عندما غرقت سفينة استقلوها من ليبيا محاولين الوصول إلى إيطاليا.

وقالت منظمة إنقاذ الطفولة إن 550 مهاجراً كانوا على متن السفينة عندما غرقت بعد 24 ساعة من إبحارها من الساحل الليبي، وأوضحت السلطات الإيطالية أن المركب جنح على بعد نحو 150 كم قبالة سواحل ليبيا، وأن قوات خفر السواحل الإيطالية تمكنت من إنقاذ 144 شخصاً كانوا على متنه، وأنها تواصل البحث عن ضحايا آخرين محتملين.

وقال متحدث باسم هيئة إنقاذ الطفولة "إن معظم الناجين من الحادث الأخير من أفريقيا لكن لا توجد تفاصيل أخرى. وليس معروفاً وقت غرق السفينة تحديداً.

ودعت هيئة إنقاذ الطفولة ومنظمة الهجرة ومنظمات إنسانية أخرى دول الاتحاد الأوروبي إلى تكثيف جهود الإنقاذ قبل قدوم الصيف الذي تتزايد فيه محاولات الوصول إلى أوروبا.

وقالت قوات خفر السواحل الإيطالية إنه تم إنقاذ 2851 مهاجراً في البحر المتوسط يوم الإثنين كما تم إنقاذ 5629 مهاجراً في مطلع الأسبوع وغرق تسعة.

يشار أن ليبيا شكلت خلال السنوات الماضية أحد أبرز بوابات توجه اللاجئين من سورية وإفريقية إلى أوروبا.

ضحايا



رامي يوسف موسى

قضى اللاجئ الفلسطيني "رامي يوسف موسى" متأثراً بجراحه، نتيجة القصف الذي طال ساحة الريجة في مخيم اليرموك.

فيما قضى "حسن هيثم السلال" أحد عناصر الجبهة الشعبية (القيادة - العامة)، أثناء الاشتباكات التي اندلعت يوم أمس في مخيم اليرموك.

إلى ذلك عُثر على جثمان المجدد "محمد غازي السعدي" أحد عناصر جيش التحرير الفلسطيني، أول من أمس بعد أن فقد أثناء الاشتباكات التي اندلعت في محافظة السويداء بين "تنظيم داعش" من جهة، والجيش النظامي وجيش التحرير الفلسطيني من جهة أخرى.



كما قضى اللاجئ "خالد المحمد" من سكان حي التركمان في مدينة حمص، تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

آخر التطورات

أحرزت كتائب "أكناف بيت المقدس" تقدماً كبيراً في الجهة الشمالية من مخيم اليرموك، وذلك بعد اشتباكات عنيفة اندلعت بين الأكناف والمجموعات الفلسطينية من جهة، وتنظيم "داعش" وجبهة النصرة من جهة أخرى، على محور شارع جلال كعوش ومحيط جامع صلاح الدين، فيما أكد مراسل مجموعة العمل أن خط دفاع "داعش" في تلك المنطقة قد انهار، واضطر عناصره للتراجع إلى مناطق داخل المخيم.

وفي السياق عينه أعلنت الجبهة الشعبية (القيادة العامة)، وفتح الانتفاضة عن سيطرة اللجان الفلسطينية على ساحة الريجة وعلى المنطقة المقابلة لها جانب منطقة محكمة اليرموك، وتقدمها في شارع لوبية والحارات المحيطة به.



الدمار في مخيم اليرموك

إلى ذلك أصدرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بياناً صحفياً حول زيارة المفوض العام للأونروا "بيير كرينبول" الأخيرة لسورية وما تمخض عنها من نتائج، حيث أشار البيان إلى أن المفوض العام للأونروا بحث في سورية آليات استئناف عمليات التوزيع للمدنيين الباقين في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين أو أولئك غير القادرين على مغادرته. وتناول النقاش أيضاً سبل ضمان الخروج الآمن لأولئك المدنيين الراغبين بمغادرة اليرموك بصفة مؤقتة وتوسيع الاستجابة الإنسانية لأولئك المدنيين من اليرموك الذين وصلوا إلى أماكن تقع بالضبط بمحاذاة المخيم.



فيما أكدت الأونروا في بيانها على أن الوضع في مخيم اليرموك لا يزال حرجاً بالنسبة لآلاف من المدنيين، وشددت على أنها ستعمل على متابعة التطورات في الأيام القادمة ولن تدخر أي جهد من أجل إيجاد سبل لمساعدة المدنيين داخل اليرموك ولمواصلة تحسين أسباب الدعم لأولئك الذين فروا من المخيم.

في غضون ذلك يشكو أبناء مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين الواقع جنوب العاصمة السورية دمشق من ممارسات حاجز الجيش السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية له بحق الأهالي من سرقة ونهب علني لأبناء المخيم، على الرغم من تطوع عدد كبير من شباب المخيم في مجموعات مختلفة موالية للنظام السوري، إلى ذلك يعيش سكان مخيم خان دنون حالة من عدم الاستقرار والترقب من مصير مجهول، وذلك بسبب ارتفاع حدة الأعمال القتالية في المناطق والبلدات المتاخمة له بين قوات المعارضة السورية والجيش النظامي ومشاركة بعض أبناء المخيم المنتمين للجهة الشعبية (القيادة - العامة) وفتح الإنتفاضة في القتال إلى جانب الجيش النظامي، مما جعل المخيم عرضة للقصف وسقوط عدد من القذائف على أماكن متفرقة منه أدت إلى وقوع العديد من الضحايا والجرحى.

وبالانتقال إلى شمال سورية أصيب الشاب "عبد الفتاح محسن" من سكان مخيم حندرات، في الاشتباكات التي دارت على جبهة المخابرات الجوية في حلب، علماً أنه يؤدي خدمته الإلزامية في جيش التحرير الفلسطيني برتبة ملازم أول.

لجان عمل أهلي



توزيع المساعدات في مخيم اليرموك

أطلقت الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني بالتعاون مع هيئة الإغاثة العالمية حملتها الخيرية لتوزيع 1000 طرد غذائي مدعوم لأبناء مخيم اليرموك بالإضافة إلى مادة الخبز وحليب الأطفال، في حين أن الأهالي في مخيم اليرموك والنازحين عنه يعانون من نقص شديد بالمواد الغذائية والطبية وارتفاع أسعارها في ظل انعدام الموارد المالية وانتشار البطالة، وغدت المساعدات والسلل الغذائية مصدر عيشهم الوحيد.



مجموعة العمل

ألقى الباحث في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية "إبراهيم العلي" محاضرة حول المخيمات الفلسطينية، تحدث فيها عن آخر المستجدات التي شهدتها المخيمات الفلسطينية في سورية عامة ومخيم اليرموك بشكل خاص. وجاءت المحاضرة في سياق النشاط الذي أقامته الرابطة المرأة الفلسطينية في السودان يوم 15 ابريل - نيسان 2015.

احصاءات وأرقام حتى 15/ ابريل - نيسان / 2015

- ما لا يقل عن (27933) لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (648) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (728) يوماً، والماء لـ (218) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (174) ضحية.
- (80) ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم (10,687) لاجئاً في الأردن و(51,300) لاجئاً في لبنان، (6,000) لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية فبراير 2015.
- مخيم الحسينية: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (549) يوم على التوالي.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (519) يوم على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (721) أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (365) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيخ: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيخ).